أصيب 16 فلسطينيا، بينهم صحفية، خلال مواجهات اندلعت قرب سجن عوفر الإسرائيلى (غربى رام الله) خلال اعتصام للتضامن مع الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام منذ 56 يوما، فيما يعرف باسم "معركة الأمعاء الخاوية".

وقالت مصادر فلسطينية، إن بعض الشباب حاول الاقتراب من سور السجن، فأطلقت قوات الاحتلال الرصاص المطاطى وقنابل الغاز المسيل للدموع عليهم، مما أدى إلى إصابة 4 بالرصاص بينهم سارة العدرة، الصحفية بتليفزيون فلسطين، فيما أصيب 12 آخرون بحالات اختناق جراء قنابل الغاز.

وقالت سارة العدرة، الصحفية بتليفزيون فلسطين، إن قوات الاحتلال أطلقت عليها الرصاص المطاطى فأصابتها فى ساقها خلال تغطيتها لفعاليات الاعتصام التضامنى مع الأسير عدنان على معبر عوفر، وطالبت بوقف التصعيد الإسرائيلى المستمر بحق الصحفيين الفلسطينيين واستهدافهم بشكل مباشر، فى محاولة لمنع نقل صورة الحدث الفلسطينى إلى العالم.

وأكدت ضرورة الالتزام بمواثيق القانون الدولى الإنسانى وبروتوكولات جنيف، التى تضمن عدم الاعتداء على الصحفيين خلال القيام بواجبهم الصحفى والإنسانى. وكانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين قد أدانت - فى بيان لها أمس الجمعة - استهداف الصحفيين من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلى، أثناء ممارسة عملهم فى تغطية المسيرات والاحتجاجات السلمية فى الضفة الغربية.

وشددت النقابة على أهمية التدخل العاجل من قبل المؤسسات الحقوقية والصحافية الدولية للضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل وقف جرائم استهداف الصحفيين وانتهاك حقوقهم، بما فى ذلك تعريض حياتهم للخطر، من خلال تعمد جنود الاحتلال إطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع نحوهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com